



- عندما ترى المجازر في كل مكان على أرض الشام ولا تجد من يضع حداً للظالم السفاح، تدرك حينها أن شعار حقوق الإنسان وحماية المدنيين غدت أقنعة زائفة فيها هي حلب تحترق وتحاصر لتكشف مدى التخاذل والتواطئ.
- فهل عميت الأبصار عن إرهاب النظام وحلفائه؟ وهل مات الضمير العالمي أمام دماء أبناء الشام؟.
- ألم كان لا بد لحلب أن تكون في روما حتى يدرك الشرق والغرب أن سفاح الشام فاق نيرون في إجرامه.
- لقد استنفرت روسيا وإيران وروافض العراق ولبنان لحماية السفاح، وما زال من أبناء جلدتنا من ينظر بتردد وخجل إلى الضحية.
- لقد عقد ربنا آصرة الولاء والتناصر بين المؤمنين فقال سبحانه: (وَإِنْ أَسْتَنْصِرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ)، ورتب على تركه فتنة وفساداً كبيراً فقال جل في علاه: (إِلَا تَفْعِلُوهُ تَكُنْ فَتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ).
- بين الطبرى أنَّ أولى التأویلین في الآية تأویلٌ من قال: إِلَا تَفْعِلُوا مَا أَمْرَتُكُمْ بِهِ مِنَ الْتَّعَاوِنِ وَالنَّصْرَةِ عَلَى الدِّينِ، تَكُنْ فَتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ.
- فهل عجزت أمة المليار عن قبضة حديدية تلجم السفاح الذي دمر البيوت والمساجد ويتم الأطفال وشرد الذرية واستباح دماء المسلمين في حلب؟.
- إعلموا أبطال حلب: إن رضي المتخاذلون بشهادة الزور وتخلٰ عنكم العالم أجمع فحبـل الله موصول لا يقطع. - قالها نبينا لصاحبـه: (لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)، ولما قال أصحابـ موسى: (إِنَّا لَمَدْرُوكُونَ)، قال لهم: (كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيِّدِنَا).

- لقد وعد ربنا من آمن وصبر فقال: (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)، وبشر نبينا صلى الله عليه وسلم فقال: (ألا وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام)

فحسبكم وعد ربكم وبشرى نبيكم.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: